

تفسير السعدي

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ^ج وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْئًا^ج إِنْ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

{ فَإِنْ تَوَلَّوْا } عما دعوتكم إليه { فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ } فلم يبق عليّ تبعة من

شأنكم. { وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ } يقومون بعبادته، ولا يشركون به شيئاً، { وَلَا

تَضُرُّوهُ شَيْئًا } فإن ضرركم، إنما يعود عليكم، فالله لا تضره معصية العاصين. ولا تنفعه

طاعة المطيعين { من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها } [{ إِنْ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

حَفِيظٌ }].